نمو إنتاج روسيا إلى 11.28 مليون برميل يومياً في يناير

النتائج الضعيفة تفاقم متاعب شركات النفط الأميركية العملاقة

أوردت وكالة انترفاكس للأنباء أمس الأحد نقلا عن بيانات لوزارة الطاقة أن إنتاج النفط الروسي بلغ 11.28 مليون برميل يوميا في يناير ارتفاعا من 11.26 مليون في ديسمبر.

وعلى أساس الحساب بالطن يبلغ الإنتاج اليومي 47.72 مليون طن مقابل 47.63 مليون طن في ديسمبر. وبلغ إنتاج الغاز 65.51 مليار متر مكعب الشهر الماضي انخفاضا من 67.21 مليار متر مكعب في ديسمبر.

و أصدرت شركات النفط العملاقة الأمريكية إكسون موبيل وشيفرون وشركة كاتربيلر العملاقة نتائج ضعيفة ، ما يعكس ضعف أسواق السلع الذي يحتمل أن يتفاقم بسبب تفشي فيروس كورونا في الصين.

وتغطي النتائج الربع المنتهي في 31 ديسمبر، وهي الفترة التي أثرت فيها حالة عدم اليقين بشأن العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والصين على الاقتصاد العالمي، ولكن قبل أن تؤثر حالة الطوارئ بسبب فيروس كورونا على الطلب في الصين وتثير المخاوف من زيادة التباطؤ.

ومع توقف الشركات عن الإنتاج وإلغاء الرحلات الجوية، قال محللون إن الروابط القوية مع الصين تعني أن تأثير هذا الفيروس من المحتمل أن يتسبب في تأثير أكبر من تفشي مرض السارس في عام 2003.

وأعلنت شركة إكسون موبيل عن انخفاض أرباحها، حيث أثر تسعير المواد الكيميائية والمنتجات المكررة على النتائج، في حين أنهت منافستها شيفرون الربع الرابع لعام 2019 بخسارة فادحة بعد أن خفضت قيمة أصولها من النفط والغاز بمقدار 10،4 مليار دولار.

وفي الوقت نفسه، حققت شركة كاتربيلر زيادة متواضعة في الأرباح حيث أدت تدابير خفض التكاليف إلى التعويض عن انخفاض الإيرادات. لكن الشركة التي تبيع الآلات لصناعات البناء والموارد والنقل، قدمت نظرة مخيبة للآمال أبرزت حالة عدم اليقين الاقتصادي العالمي.

وتراجعت أسهم جميع الشركات الثلاث الجمعة، مما أثر على مؤشر داو جونز الذي انتهى بأكبر خسارة منذ آب/أغسطس، حيث انخفض أكثر من 600 نقطة.

تراجعت أسعار النفط بنحو 15 في المائة في يناير، حيث أدى الارتفاع الكبير في الحالات المؤكدة من الإصابة بفيروس كورونا إلى إعلان منظمة الصحة العالمية الخميس بأن المرض حالة طوارئ عالمية. كما انخفضت أسعار النحاس والمعادن الصناعية الأخرى.

وكذلك فعلت السلطات الأميركية حيث أعلنت حالة الطوارئ الصحية وحظرت على الرعايا الأجانب الذين سافروا إلى الصين دخول البلاد.

أما بالنسبة لقطاع النفط فقد أثر انتشار المرض على الطلب على وقود الطائرات وبدرجة أقل على الطلب على البنزين والديزل، وربما يكون انتشار فيروس كورونا اشد وطأة من انتشار سارس في 2003 لأن حركة النقل الصينية "أعلى بشكل لا يضاهى"، حسبما ذكر تقرير لشركة وود ماكينزي للاستشارات.

ووفقا للتقرير الذي توقع انخفاض الطلب الصيني على النفط بمقدار 250 ألف برميل يوميا، فإن "تفشي فيروس كورونا المستمر وتدابير الحجر الصحي الواسعة النطاق الناجمة عن ذلك، تشكل خطرا اقتصاديا كبيرا على الصين وخارجها".

وأشارت شركة غولدمان ساكس إلى أن الفيروس "كان له بالفعل تأثير ملموس على الطلب على المعادن بعد تمديد عطلة رأس السنة الصينية الجديدة لمدة أسبوع"، وأكدت كذلك على أن تأثير الفيروس الجديد قد يكون أشد من تأثير سارس بسبب زيادة روابط النقل.

لم يناقش الرؤساء التنفيذيون في شركة إكسون موبيل الفيروس خلال مكالمة جماعية لمناقشة الأرباح، لكنهم أشاروا إلى ضعف الطلب بشكل عام على معظم السلع المرتبطة بالنفط.

ووصف الرئيس التنفيذي للشركة دارين وودز الطلب على العديد من المنتجات الرئيسية بأنه "قوي"، لكنه قال إن هوامش الربح انخفضت بسبب زيادة العرض.

وعلى الرغم من أن وودز المح إلى أن بعض الاستثمارات قد تتأخر إذا استمر التراجع، إلا أن الشركة لن تلغي المشروعات ودافع عن الاستثمارات المستمرة.

وقال للمحللين "نعلم أن الطلب سيستمر في النمو مدفوعاً بارتفاع عدد السكان والنمو الاقتصادي".

وبلغت أرباح إكسون موبيل في الربع الأخير 5،7 مليار دولار، بانخفاض 5،2 في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي، بعد انخفاض 6،6 في المائة في الإيرادات إلى 67،2 مليار دولار.

وتعززت الأرباح من خلال المكاسب غير المتكررة التي بلغت 3،7 مليار دولار من بيع حصة إكسون في 20 حقلاً نفطياً لشركة فار إنرجي النرويجية.

كما حققت شركة شيفرون أرباحاً أقل في عمليات التكرير، ولكن كانت النتيجة الأكبر في أعمال الاستكشاف والإنتاج، حيث أدت خطوة أعلن عنها سابقاً لتخفيض قيمة الأصول بأكثر من 10 مليارات دولار إلى دفع النتائج إلى الهبوط.

وأعلنت الشركة عن خسارة قدرها 6،6 مليار دولار، مقارنةً بأرباح بلغت 3،7 مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي. وانخفضت الإيرادات 14،2 في المائة إلى 36،4 مليار دولار.

أما شركة كاتربلر فقد حققت أرباح بقيمة 1،1 مليار دولار في الربع الرابع، بزيادة 4.9 في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي بتراجع 8،4 في المائة في الإيرادات إلى 13،1 مليار دولار.

وأعلنت الشركة عن انخفاض مبيعاتها في جميع أقسام الأعمال الرئيسية الثلاثة، لكن الرئيس التنفيذي جيم أومبلي قال إن ارتفاع الأرباح خلال الفترة يشير إلى أن "التحكم القوي في التكاليف يعوض بشكل كبير عن طلب المستخدم النهائي الذي كان أقل من المتوقع".

وقال "نتوقع ان تواصل حالة عدم اليقين الاقتصادي العالمي في الضغط على المبيعات للمستخدمين في عام 2020 وتؤدي بالتجار إلى تقليل المخزونات".

وانخفضت أسهم اكسون موبيل بنسبة 3،1 بالمائة الى 62،12 دولاراً للسهم، بينما انخفض سهم شيفرون الى 106،40 دولارات وسهم كاتربلر الى 131،35 دولاراً.

29 تريليون دولار تعاملات السوق الصينية لصرف العملات الأجنبية في 2019

أظهرت بيانات واردة من مصلحة الدولة للنقد الأجنبي في الصين، أن السوق الصينية لصرف العملات الأجنبية سجلت معاملات بقيمة 200.56 تريليون يوان "29.12 تريليون دولار" في عام 2019.

وفي (ديسمبر) الماضي، تم تداول 17.1 تريليون يوان من العملات الأجنبية في السوق، وفقا لـ"الألمانية".

وبلغ حجم المعاملات البنكية إلى معاملات العملاء 2.71 تريليون يوان، فيما بلغ حجم الصفقات بين البنوك 14.38 تريليون يوان في الشهر الماضي.

ووصل حجم الصفقات في (ديسمبر) الماضي في سوق المعاملات الفورية إلى 6.78 تريليون يوان، وبلغ حجم الصفقات في سوق المشتقات المالية 10.32 تريليون يوان، وفقا لما ذكرت المصلحة.

إلى ذلك، ارتفعت مبيعات التجزئة للسلع الاستهلاكية في شنغهاي بواقع 6.5 في المائة على أساس سنوي إلى 1.35 تريليون يوان "195 مليار دولار" خلال عام 2019، بحسب مكتب الإحصاء لبلدية شنغهاي.

وجاء الإنفاق الاستهلاكي السليم بعد أن كشفت السلطات في المركز المالي والتجاري للبلاد عن تدابير لدفع اقتصاد المتجر الأول واقتصاد الليل والتسوق المعفى من الضرائب إضافة إلى التجارة الإلكترونية، وفق ما ذكر تانج هوي هاو نائب مدير المكتب.

وبحسب وكالة أنباء "شينخوا" الصينية، فإنه من بين جميع القطاعات، ارتفعت مبيعات التجزئة لمستحضرات التجميل بنسبة 21.8 في المائة على أساس سنوي، لتدفع النمو بإجمالي مبيعات التجزئة بواقع 1.2 نقطة مئوية، بحسب المكتب.

وارتفعت مبيعات التجزئة للأحذية والقبعات بنسبة 20.8 في المائة على أساس سنوي، ما رفع إجمالي مبيعات التجزئة بواقع 0.9 نقطة مئوية. من جهة أخرى ارتفعت مبيعات التجزئة للمتاجر الإلكترونية بنسبة 15.8 في المائة على أساس سنوي.

علاوة على ذلك، فتحت نحو ألف علامة تجارية جديدة أولى متاجرها في شنغهاي العام الماضي، وفق ما ذكر تانج.

من جهة أخرى، أظهرت بيانات رسمية، أن دخل الفرد القابل للتصرف في المناطق الريفية المنكوبة بالفقر في الصين بلغ 11567 يوانا "نحو 1668 دولارا أمريكيا" عام 2019.

وارتفعت القراءة بنسبة 11.5 في المائة عن العام السابق، وفقا لمصلحة الدولة للإحصاء.

وبلغ معدل النمو بالقيمة الحقيقية بعد خصم عوامل الأسعار 8 في المائة أي بمعدل أسرع بمقدار 1.8 نقطة مئوية عن المناطق الريفية على مستوى البلاد.

ومن حيث مصادر الدخل، بلغ دخل الفرد من الأجور لسكان الريف في المناطق الفقيرة 4082 يوانا بزيادة قدرها 12.5 في المائة عن العام السابق، ما أسهم بنسبة 38 في المائة في نمو دخلهم.

وارتفع دخل الفرد من صافي التشغيل بنسبة 7.1 في المائة مقارنة بالعام الماضي ليصل إلى 4163 يوانا، وهو ما يمثل مساهمة بنسبة 23 في المائة في نمو الدخل، وفقا لبيانات المصلحة. وخلال عام 2020، تهدف الصين إلى مضاعفة دخل الفرد لسكانها في المناطق الحضرية والريفية من مستويات عام 2010.

اليابان تلجأ إلى منظمة التجارة العالمية في نزاع دعم كوريا صناعة السفن

كشف تقرير أن اليابان اتخذت تحركا جديدا في النزاع مع كوريا الجنوبية لدى منظمة التجارة العالمية، على خلفية الدعم الذي تقدمه سيئول لصناعة السفن في البلاد.

ووفقا لـ"الألمانية" ذكرت وكالة أنباء "بلومبيرج" ، أن هذا التحرك من قبل اليابان يمثل إشارة إلى تجدد التوترات بين الدولتين بعد فترة من الهدوء الظاهري.

وقالت وزارة التجارة الكورية الجنوبية، "إن اليابان طالبت بإجراء مشاورات ثنائية في إطار تدابير منظمة التجارة العالمية الخاصة بتسوية النزاع، على خلفية الإجراءات التي تتخذها كوريا الجنوبية لإعادة هيكلة صناعة السفن لديها".

وأضافت الوزارة أنه "جرى تقديم الطلب الجمعة". وتابعت "نرى أنه لا صحة لادعاءات اليابان، وسنكشف على نحو تام أن الإجراءات تتفق مع الأعراف الدولية".

ويعود أصل النزاع إلى شهر (نوفمبر) من عام 2018 عندما تقدمت اليابان بشكوى لمنظمة التجارة العالمية تدعي فيها أن كوريا الجنوبية تقوم بتقديم أموال وقروض وضمانات وتأمين ومظاهر تمويل أخرى، دعما لصناعة السفن في البلاد، في خرق لاتفاقية المنظمة الخاصة بتقديم الدعم المالي، وهو ما تسبب في خسائر لقطاع صناعة السفن في اليابان.

وأدت هذه الشكوى إلى إجراء أول مشاورات في هذا الإطار في شهر (ديسمبر)، من عام 2018، لكن طوكيو أرجأت في وقت لاحق طلبها بتدخل المنظمة العالمية. وأضافت اليابان في طلبها الجديد مزيدا من الادعاءات بشأن السبل التي تتبعها سيئول في تقديم الدعم المالي لصناعة السفن الكورية الجنوبية، بحسب الوزارة التي لم تفصح عن مزيد من التفاصيل.

وأوضحت وكالة "بلومبيرج"، أن طلب إجراء المشاورات الذي تقدمت به اليابان أمس يمثل المرحلة الأولى في عملية تسوية النزاع عبر المنظمة العالمية، ويتعين على الطرفين البدء في إجراء مفاوضات في غضون 30 يوما. وفي حال أخفقت طوكيو وسيئول في التوصل إلى تسوية للنزاع خلال 60 يوما، يمكن لليابان أن تطلب تدخل لجنة معنية بتسوية النزاعات من منظمة التجارة العالمية للتحقيق في الأمر.

أكبر تراجع في منطقة اليورو

انكماش الاقتصاد الفرنسي للربع الرابع على التوالي

برونو لومير

انكمش الاقتصاد الفرنسي بشكل غير متوقع للربع الرابع على التوالي، ليسجل أكبر تراجع في منطقة اليورو في نهاية 2019.

وقالت وكالة "بلومبيرج" للأنباء إن إجمالي الناتج المحلي في ثاني أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، تراجع 0.1 في المائة، وسط انخفاض في الصادرات والمخزونات.

وكان جميع خبراء الاقتصاد، الذين استطلعت آراؤهم، قد توقعوا تحقيق نمو، بينما تباطأ نمو إنفاق المستهلكين والاستثمار في الأعمال التجارية على حد سواء، مسجلين أقل ربع سنوي.

وبقي اليورو عند مستوى منخفض بعد التقرير، وتم تداوله بسعر 1.1023 دولار في باريس، بانخفاض 0.1 في المائة.

ويتناقض هذا الانكماش مع الأجواء الأكثر تفاؤلا، التي سادت أوروبا أخيرا، وكانت استطلاعات الرأي قد أشارت إلى أن النمو في منطقة اليورو يمكن أن يتحسن في 2020.

وأظهر تقدير أولي أن نمو اقتصاد منطقة اليورو تباطأ عن المتوقع في الأشهر الثلاثة الأخيرة من 2019، بينما ارتفع التضخم في (كانون الثاني) يناير بما يتماشى مع التوقعات بفضل قفزة سجلتها أسعار الأغذية والمشروبات والتبغ والطاقة.

هذا ولم يرد برونو لومير، وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي .

وقال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي "يوروستات" إن الناتج المحلي الإجمالي في دول منطقة اليورو البالغ عددها 19 دولة ارتفع 0.1 في المائة على أساس فصلي، مسجلا زيادة بنسبة 1 في المائة على أساس سنوي.

وكان خبراء اقتصاديون، استطلعت آراؤهم، قد توقعوا نموا 0.2 في المائة على أساس فصلي وزيادة سنوية 1.1 في المائة.

وعلى نحو منفصل، ذكر يوروستات أن أسعار المستهلكين انخفضت 1 في المائة على أساس شهري في (يناير) وسجلت زيادة 1.4 في المائة على أساس سنوي، ما يمثل تسارعا من معدل بلغ 1.3 في المائة في (ديسمبر) 1 في المائة في (نوفمبر).

بريطانيا تعتزم فرض رسوم جمركية على السلع الأوروبية

بوريس جونسون

يستعد بوريس جونسون رئيس الوزراء البريطاني لفرض جميع الرسوم الجمركية على السلع القادمة من دول الاتحاد الأوروبي إلى بريطانيا، وكذلك إجراء فحوص كاملة لها، بدءا من العام المقبل، وذلك في محاولة لزيادة الضغوط على الاتحاد خلال محادثات تجارية مقبلة.

وبحسب "رويترز"، نقلت صحيفة "ديلي تليجراف" عن مصدر بارز في الحكومة البريطانية قوله: "نعتزم الفحص الكامل لكل واردات الاتحاد الأوروبي.. تصاريح التصدير والتصاريح الأمنية والفحص الصحي للحيوانات وكل سلع البقالة، التي ستمر عبر نقاط التفتيش الحدودية.. هذا سيضاعف التحدي على المستوى العملي عند الحدود في يناير 2021".

وغادرت بريطانيا الاتحاد الأوروبي أول أمس بموجب اتفاق انتقالي مؤقت يبدأ فترة مدتها 11 شهرا يأمل خلالها جونسون في التفاوض حول اتفاق للتجارة الحرة مماثل لما أبرمته كندا والاتحاد الأوروبي.

ولدى سؤالها عن تقرير الصحيفة، أفادت متحدثة باسم مكتب رئيس الوزراء أن التغيير قادم لا محالة، مضيفة "نحن نترك الاتحاد الجمركي للاتحاد الأوروبي والسوق الموحدة. وهذا يعني أن الشركات يجب أن تستعد للحياة خارج هذا السياق".وذكر اتحاد غرف التجارة البريطانية (بي.سي.سي) أنه يتعين على الحكومة إعطاء الأولوية للتدفق الحر المستمر للبضائع عبر الموانئ بعد انتهاء الفترة الانتقالية.

وبدأت بريطانيا أمس عهدا جديدا خارج الاتحاد الأوروبي بتحديات جديدة تتمثل في نسج علاقات جديدة مع التكتل، الذي يضم 27 دولة وتحديد مكانها الجديد في العالم.

وأمام البرلمان في لندن، تبادل بريطانيون التهنئة احتفالا باستعادة استقلالهم.

وفي شمال إنجلترا المشكك في جدوى الاتحاد، أطلقت الألعاب النارية، لكن في أدنبره، أضيئت الشموع حزنا على الانفصال مع حلم عودة اسكتلندا مستقلة يوما ما إلى الحضن الأوروبي.

وأمضى آخرون الدقائق الأخيرة في الاتحاد الأوروبي على متن عبارة بين مرفأي كاليه ودوفر ليلا في بحر المانش. وقد سادت أجواء من الحزن في واحدة من آخر رحلات العبارات، التي تقطع عادة 42 كيلو مترا بين البلدين.

المكسيك تسعى إلى تحفيز الإنفاق بعد انكماش الاقتصاد

اقترح وزير المالية المكسيكي أرتورو هيريرا تخصيص 30 مليار بيزو (1.6 مليار دولار) للإنفاق التحفيزي الحكومي، وفق لما ذكرته "رويترز" نقلا عن صحيفة "إل يونيفرسال"، بعد انكماش الاقتصاد العام الماضي. وقدم نواب بحزب "مورينا" الحاكم الخطة، التي تغطي 10 مشاريع استثمارية ممولة من الحكومة الاتحادية، في اجتماع للبرلمان، حسبما أفادت وكالة أنباء بلومبرج.

وقال هيريرا إن الوضع الاقتصادي معقد لأن بيئة الأعمال العالمية لم تتحسن. كما أشار إلى الحاجة إلى إنشاء صندوق للإنفاق المقاوم للتقلبات الدورية، إلى جانب الإصلاح الضريبي والتغييرات في محاسبة الديون.

ارتفاع جماعي للعملات الرقمية المشفرة أمام الدولار

ارتفع سعر عملة بيتكوين الرقمية المشفرة 0.4 في المائة ليصل إلى 9392 دولارا في الساعة الثانية عشرة، في نيويورك، وذلك وفقا لمنصة تداول العملات الرقمية المشفرة (بيتستامب)، ومقرها لوكسمبورج.

وذكرت، ، وكالة أنباء بلومبيرج أن سعر عملة لايتكوين الرقمية المشفرة ارتفعت أيضا 4.2 في المائة إلى 71 دولارا، وتقل لايتكوين حاليا 81 في المائة عن المستوى المرتفع الذي سجلته في 19 (ديسمبر) 2017 وبلغ 375 دولارا. كما ارتفع سعر عملة ريبل المشفرة 0.7 في المائة إلى 24 سنتا، وارتفع سعر عملة إثريوم 1.3 في المائة إلى 183 دولارا. وتذبذبت أسعار بيتكوين بمتوسط تبلغ نسبته 2 في المائة حيث تم تداولها بأسعار تراوحت بين 9280 دولارا و9464 دولارا. ويقل سعر العملة حاليا 52 في المائة عن المستوى المرتفع الذي سجلته في 17 كانون الأول (ديسمبر) 2017 وبلغ 19666 ألف دولار.